**القانون الدولي العام**

**المحاضرة الثانية عشرة الدكتور سامي حمادي رسن**

**سادساً :- بدء نفاذ المعاهدة Entry into Force .**

1. **تأريخ بدء نفاذ المعاهدة :**

تطبق المعاهدة من تأريخ نفاذها وتبدأ الدول بتنفيذ التزاماتها الدولية الواردة فيها ، ويقصد بتأريخ نفاذ المعاهدة

* من التأريخ المحدد في المعاهدة
* من تأريخ الألتزام النهائي بالمعاهدة
* من التأريخ الذي تحدده الدولة عند إنضمامها الى المعاهدة الدولية السابقة .

وتأريخ البدء بالمعاهدة يختلف بإختلاف موضوع المعاهدة فبعض المعاهدات يبدأ تنفيذها بمجرد التوقيع عليها ، أو بعد موافقة الحكومتين ، أو من تأريخ التصديق عليها ، أو بعد مرور مدة معينة على ذلك .

1. **واجبات الدول قبل نفاذ المعاهدة :**

عندما تدخل المعاهدة حيز النفاذ في التاريخ المقرر لها ، فإن على كل طرف أن ينفذ إلتزاماته الواردة في المعاهدة ، ويلاحظ أن هناك فترة بين تأريخ إنعقاد المعاهدة وبين تأريخ دخولها حيز التنفيذ ، وخاصة بالنسبة للمعاهدات التي تحدد تأريخاً معيناً لدخولها حيز التنفيذ ، بعد التوقيع أو التصديق بفترة مناسبة ففي هذه الفترة لا يجوز لأي طرف أن يطلب من الطرف الآخر الوفاء بإلتزاماته الواردة بالمعاهدة نظراً لعدم حلول تأريخ تنفيذها ، غير أن هناك حالات معينة يجوز فيها لأي من الطرفين التدخل لدى الطرف الآخر قبل أن يبدأ تأريخ نفاذ المعاهدة . :

1. **الإمتناع عن القيام بأي عمل يعطل المعاهدة :** فإذا ما عقدت معاهدة بين دولتين حول تسليم المجرمين مثلاً ، وقبل أن يحل تأريخ نفاذها قام أحد الأطراف بالسماح لهم بمغادرة إقليمه ، جاز للطرف الآخر الإعتراض على هذا العمل لأنه يتناقض مع أحكام المعاهدة ، على الرغم من أن المعاهدة لم تدخل حيز التنفيذ .
2. **إذا نصت المعاهدة على أن كل طرف يقوم بتصديق المعاهدة خلال فترة محددة:** جاز للطرف الذي صادق عليها مطالبة الطرف الآخر بتصديق المعاهدة خلال الفترة المحددة .

**جـ** - **يجوز تطبيق المعاهدة بصفة مؤقتة قبل حلول تأريخ نفاذها:** إذا نصت المعاهدة على ذلك أو إتفقت الأطراف المتفاوضة بطريقة أخرى على ذلك ، فقد تتفق الدول على أن تقوم بتطبيق المعاهدة قبل تأريخ دخولها حيز التنفيذ ، وبخاصة بالنسبة للمعاهدات الخاصة بالقضايا الطبية والإنسانية .